الباب الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ومنهجيته

استخدمت الباحثة في هذا البحث مدخلا كميا بمنهج إرتباطي. وهدفت المناهج الكمية لتطوير واستخدام النماذج أو النظريات أو الفرضيات المتعلقة بالظواهر الطبيعية وتحديد العلاقات بين المتغيرات في المجتمع معيين.[٩١] وقد كان المقصود من ذلك هو دراسة تأثير التعليم المتمايز الذي أداره المعلم على نتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلبة. وتميز المنهج الارتباطي بدراسة درجة العلاقة بين متغير وآخر قيد الدراسة بناء على معامل الارتباط.[٩٢]

UIN IMAM BONJOL PADANG

قامت الباحثة باستكشاف تنفيذ التعليم المتمايز وتحليل تطور تعلم الطلبة بناء على نتائجهم في الجوانب المعرفية والعاطفية والنفسية الحركية. وقد تم قياس التعليم المتمايز كمتغير في هذا البحث من خلال الملاحظة المباشرة في الفصل (كيفية تنفيذه من قبل المعلم)، وتمت دراسة تأثيره على نتائج تعلم الطلبة.

---

[91] Karimuddin Abdullah dkk., *Metodologi Penelitian Kuantitatif* (Pidie: Yayasan Penerbit Muhammad Zaini, 2022), hal.4.

[92] *Ibid*., hal. 7.

ب. مكان البحث ومدته

أجري هذا البحث في المدرسة العالية بمعهد العصري المتحد البروفيسور الدكتور حمكا بادنج. وعنوانها في جادة جانبي الكيلومتر ١٥، اير باجاه، كوتو تانغاه، مدينة بادنج. وقد أجرت الباحثة البحث في الفترة ما بين أكتوبر إلى ديسمبر ٢٠٢٤، وذلك وفق جدول زمني مرن قدر الإمكان.

ج. مجتمع البحث والعينة

١. مجتمع البحث

كان مجتمع هذا البحث من طلبة الصف الحادي عشر في المدرسة العالية بمعهد العصري المتحد البروفيسور الدكتور حمكا بادنج للسنة دراسية ٢٠٢٤/٢٠٢٥ بيتألف من ٣٩ طالبا.

UIN IMAM BONJOL PADANG

٢. العينة البحث

كانت تقنية اختيار عينة البحث هي العينة الهادفة *(purposive sampling)*، حيث تم الحصول على بيانات البحث من العينة التي استوفت المعايير التي تم تحديدها بناء على أهداف البحث. وشملت المعايير التي وضعتها الباحثة الطلبة الذين تلقوا تعليما متمايزا يديره معلم اللغة العربية في الفصل. وقد أجرت الباحثة

البحث على طلبة الصـــف الحادي عشـــر في قســـم العلوم الطبيعية، والذين بلغ عددهم ٢٦ طالبا.

د. آلة جمع البيانات

١. الاستبانات

تكون استبيان استجابة الطلبة من ٢٠ عبارة، وقد استخدم فيه مقياس للتقييم من ١ إلى ٥. وكان المقياس المستخدم كما يلي: ١ لـــغير موافق جدا، ٢ لغير غير موافق، ٣ لمتردد، ٤ لموافق، و٥ لموافق جدا. وقد صمم هذا الاستبيان لقياس مدى إدراك الطلبة لتنفيذ التعليم المتمايز من وجهة نظرهم، وذلك من خلال مؤشـــرات تتعلق بتفريد المحتوى، والعملية، والمنتج، وبيئة التعلم.

٢. الملاحظة

UIN IMAM BONJOL PADANG

اســـتخدمت الباحثة أداة الملاحظة لمراقبة تنفيذ التعليم المتمايز في الفصـــل الدراســـي من قبل المعلم، وذلك بهدف معرفة مدى التزام المعلم بتطبيق مبادئ التعليم المتمايز أثناء الحصص الدراسية. وقد تكونت هذه الأداة من ٧٢ عبارة تمثل مؤشـرات التعليم المتمايز. صـيغت هذه العبارات في شـكل قوائم مرجعية، وقامت الباحثة بتعبئتها بناء على نتائج الملاحظة أثناء تنفيذ الأنشطة التعليمية في الفصل، وذلك لقياس مدى توافق ممارسات المعلم مع نظرية التعليم المتمايز.

٣. المقابلة

استخدمت إرشادات المقابلة لمعرفة تقييم تنفيذ التعليم المتمايز من منظور أصحاب المصلحة، وذلك بهدف استكشاف عمق فهمهم ومواقفهم تجاه هذا المدخل من التعليم، بالإضافة إلى التحديات التي يواجهونها في تطبيقه. وقد أجرت الباحثة المقابلات مع نائب مدير المناهج ومعلم اللغة العربية في المدرسة العالية بمعهد العصري المتحد البروفيسور الدكتور حمكا بمدينة بادنج. وتناولت الأسئلة المطروحة في المقابلة عدة محاور، منها: كيفية تنفيذ التعليم المتمايز، وأساليب التقويم المتبعة، والدعم والموارد المتاحة، إضافة إلى طبيعة التواصل والتعاون بين المعنيين، وأبرز التحديات التي يواجهونها مع الحلول المقترحة.

UIN IMAM BONJOL PADANG

٤. الوثائق

كانت الوثائق مصدر البيانات التي استخدمت لاستكمال البحث، سواء كانت مصادر مكتوبة وأفلام وصور وأعمالا أثرية، وكلها قدمت معلومات لعملية البحث.[٩٣] وقد هدفت هذه الأداة إلى تحليل المعلومات الرسمية المتوفرة حول تنفيذ التعليم المتمايز ونتائج تعلم الطلبة. وقد شملت الوثائق التي تمت دراستها: ملفات

[93] Ahmad Nizar Rangkuti, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, PTK, Dan Penelitian Pengembangan* (Bandung: Citapustaka Media, 2016), hal. 152.

المدرسة، نتائج تعلم الطلبة التي تضمنت التقييمات المعرفية والعاطفية والنفسية الحركية، نتائج التقييم التشخيصي، الوحدات التعليمية، كتب تعليم اللغة العربية المعتمدة، أدوات التقييم المعتمدة من قبل المعلم، ونماذج من منتجات الطلبة التعليمية.

هـ. آلة تحليل البيانات

استخدم تحليل البيانات في هذه الرسالة بمساعدة تطبيقات مايكروسوفت إكسل *(Microsoft Excel)* وبرنامج الإحصاء للعلوم الإجتماعية. وكانت تقنيات تحليل البيانات هي كما يلي:

١. اختبار الصلاحية

UIN IMAM BONJOL PADANG

كان اختبار الصلاحية يرتبط بالتوافق بين الأداة والعوامل المتغيرة المعنية. يبدأ هذا الاختبار بتحديد نظرية المتغيرات والتعريفات المفاهيمية والتشغيلية، ثم تحديد المؤشرات المراد قياسها، ثم وصف المؤشرات إلى عناصر الأداة (أسئلة أو البيانات). وقد احتاجت الباحثة إلى دور الخبراء للتحقق من صلاحية الأدوات البحث.[٩٤]

[94] Andi Ibrahim dkk., *Metodologi Penelitian* (Gowa: Gunadarma Ilmu, 2018), hal. 108–109.

لذلك، بعد تحديد الأداة بتفاصيل، قامت الباحثة بإجراء الصلاحية بمساعدة الخبراء في مجالات علوم تربوي وعلوم تقويم التعليم.

٢. اختبار الطبيعي (Uji normalitas)

وللاختبار ما إذا كانت العينة تتبع التوزيع الطبيعية أم لا في هذه الدراسة، تم حساب ذلك من خلال اختبار طبيعية البيانات باستخدام صيغة شابيرو–ويلك مع مستوىمستوى دلالة ٠،٠٥ و اعتبر توزيع البيانات طبيعيا إذا كانت الأهمية (Signifikansi) أكثر من ٠،٠٥.[٩٥]

٣. اختبار الخطية (Uji Linearitas)

لاختبار ما إذا كانت هناك علاقة خطية بين المتغير المستقل والمتغير التابع أم لا، تم استخدام معايير اختبار الدلالة هي التالية:

أ) إذا كانت قيمة F المحسوبة $\leq F$ الجدول، يتم قبول الفرضية الصفرية(H0) .

ب) إذا كانت قيمة F المحسوبة $> F$ الجدول، فيتم رفض الفرضية الصفرية (H0).[٩٦]

٤. اختبار الفرضيات (Uji Hipotesis)

أ) تحليل الإرتباط اختبار ارتباط بيرسون

UIN IMAM BONJOL PADANG

---

[95] Syofian Siregar, *Statistik Parametik untuk Penelitian Kuantitatif Dilengkapi dengan Perhitungan Manual dan Aplikasi versi 17* (Jakarta: Bumi Aksara, 2013), 157.

[96] Ibid., 178–79.

الصيغة كما يلي: [٩٧]

$$r = \frac{n\,(\sum xy) - (\sum x.\sum y)}{\sqrt{[n\sum x^2 - (\sum x^2)]\,[n\sum y^2 - (\sum y)^2]}}$$

علامات:

r = قيمة الارتباط

x = متغير مستقل (x)

y = متغير تابع (y)

ويستند هذا الاستنتاج إلى دليل قوة العلاقة، وهو كما يلي:[٩٨]

جدول ٣. ١

معايير قوة الارتباط

٠،٠٠ – ٠،١٩٩	: علاقة ضعيفة جدا
٠،٢٠ – ٠،٣٩٩	: علاقة ضعيفة
٠،٤٠ – ٠،٥٥٩	: علاقة متوسط
٠،٦٠ – ٠،٧٩٩	: علاقة قوية
٠،٨٠ – ١،٠٠٠	: علاقة قوية جدا

أما معايير اتجاه العلاقة فهي كما يلي:

UIN IMAM BONJOL PADANG

[97] Husaini Usman dan R. Purnomo Setiady Akbar, *Pengantar Statistika Cara Mudah Memahami Statistika* (Jakarta Timur, PT. Bumi Aksara, 2021), hal. 253

[98] Syofian Siregar, *Metode Penelitian Kuantitatif dilengkapi dengan perbandingan perhitungan manual & SPSS* (Jakarta: Prenadamedia Group, 2013), 251–52.

١)إذا كانت قيمة r = -١، فهذا يدل على وجود ارتباط سلبي كامل، مما يعني العلاقة بين X و Y عكسية، إذا ارتفعت قيمة X فتنخفض قيمة Y.

٢)إذا كانت قيمة r = ١، فهذا يدل على وجود ارتباط إيجابي كامل، مما يعني العلاقة بين X و Y تسير في نفس الاتجاه، إذا ارتفعت قيمة X فترتفع قيمة Y.

ب) تحليل معامل التحدد

معامل التحديد يعني رقما يعبر عن المساهمة التي قدمها المتغير X (مستقل) إلى المتغير Y (تابع).[٩٩] وصيغ معامل التحديد كانت كما يلي:[١٠٠]

$$\mathbf{R = r^2 \times 100\%}$$

UIN IMAM BONJOL PADANG

ج) تحليل الانحدار الخطي البسيط

استخدم الانحدار للتنبؤ بمدى تغير قيمة المتغير التابع عندما يتم زيادة أو تقليل قيمة المتغير المستقل.[١٠١] وقد ساعد الانحدار في تحديد التأثير والمساهمة النسبية لكل متغير مستقل على المتغير التابع[١٠٢]

---

[99] Syofian Siregar, *Statistik Parametik untuk Penelitian Kuantitatif: Dilengkapi dengan Perhitungan Manual dan Aplikasi SPSS Versi 17* (Jakarta: Bumi Aksara, 2013), 338.

[100] Nila Kesumawati, Allen Marga Retta, dan Novita Sari, *Pengantar Statistika Penelitian* (Depok: Rajawali Pers, 2017), 109.

[101] Hajaroh dan Raehanah. *Statistik Pendidikan Teori dan Praktik*, (Mataram: Sanabil, 2022), hal. 169.

[102] Anisa Fitri dkk., *Dasar-Dasar Statistika untuk Penelitian*, (Medan: Yayasan Kita Menulis, 2023), hal. 109.

الصيغة كما يلي:

$$\hat{Y} = a+bX$$

علامات:

a = الثابت

b = معامل الانحدار المستخرج من بيانات العينة.

UIN IMAM BONJOL
PADANG